

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على العلاقة بين القيم المقدمة في يوميات ونيس وبين تبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم، وذلك من خلال منهج المسح الاعلامي بالعينة عن طريق أداتي تحليل المضمون والاستبانه وذلك بتحليل مضمون المسلسل الملون من سبعة اجزاء (حتى تاريخ اعداد هذه الدراسة) وتنقسم هذه الاجزاء الى ٢٤٢ حلقة اذيعت على مدى ثمانية عشر عاماً، وذلك بالإضافة الى دراسة ميدانية على عينة من الأطفال والمراهقين من سن (٩ - ١٨) سنة لعينة بشرية قوامها ٤٠٠ مفردة وذلك لمعرفة العلاقة بين القيم المقدمة في المسلسل وبين تبنى هؤلاء الأطفال والمراهقين لهذه القيم، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها:

١. توجد علاقة ايجابية قوية بين كثافة المشاهدة ومستوى تبنى المبحوثين للقيم المقدمة في مسلسل يوميات ونيس، اي انه كلما زاد معدل مشاهدة المبحوث للمسلسل وبه مستوى تبنيه للقيم المقدمة في المسلسل.
٢. هناك علاقة ايجابية بين سن المبحوث وبين نوع القيم الأكثر إقبالاً.
٣. لا توجد علاقة بين متغيرات (السن /نوع التعليم /المستوى التعليمي) ومدى حرصه المبحوث على ممارسة القيم والسلوكيات المقدمة في المسلسل.
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير السن ونوع الاسلوب الأكثر تأثيراً وإقبالاً عند تقديم القيم في المسلسل لصالح الأكبر سناً.

المقدمة:

تعد الدراما التلفزيونية من أقوى المواد الاعلامية المقدمة تأثيراً على شخصية الطفل والمراهق وقيمه وسلوكياته وخاصة تلك المسلسلات التي اهتمت بالدور التربوي والمسئولية الاجتماعية للاعلام ومن هذا النوع مثلاً مسلسل ساكن قصادي، ومسلسل "انا وهؤلاء"، وسلسلة "يوميات ونيس" ولكن سلسلة "يوميات ونيس" والتي ركزت منذ إذاعة أول جزء فيها على ضرورة ان نرى ابنائنا على الاخلاق والقيم لتقدمهم للمجتمع ابا عظيماً واما فاضلة وعلينا ان نلاحظ سلوكنا واخلاقنا ونحن نربيهم حتى لا تقع في فخ التناقض والمغالطة فنفقد ثقة الصغار فينا، اهتمت سلسلة "يوميات ونيس" بالمسئولية الاجتماعية للاعلام ودوره في التربية، وأكدت منذ بداية عرض أول جزء فيها عام ١٩٩٤ على ضرورة بث القيم والاخلاقيات النبيلة التي يحثنا عليها الدين والاعراف والتقاليد المصرية والعربية والاسلامية القومية وعلى ألا يكون ابنائنا مستسخين من الثقافة الغربية مغيبين عن ثقافة وتقاليد وقيم واخلاقيات مجتمعهم، ومسلسل يوميات ونيس يناقش ما يواجه الابوين اثناء تربية ابنائهم، ويعد هذا المسلسل من وجهة نظر الباحثة وخاصة بعد تحليله مسلسلاً درامياً اجتماعياً تربوياً امتد لسنوات طويلة حوالي ١٨ سنة وارتبط به كثير من الاجيال المتعاقبة وذلك ما اسفرت عنه نتائج تحليل المضمون والدراسة الميدانية.

مشكلة الدراسة:

أثبتت دراسة جيهان أحمد فؤاد عبدالغنى ميل معظم أفراد العينة من الأطفال إلى تقيد الأدوار الواردة بالفيلم أو التمثيلية أو المسلسل، وتعد الأخلاق والقيم من دعائم تطور المجتمعات والأمم، ولكن بالرغم من ذلك وبالرغم من تأكيد مصر في خطتها الاعلامية في الكتاب السنوي لإتحاد الإذاعة والتلفزيون على دور الإعلام في بث القيم والأخلاق النبيلة إلا ان المساحة التي تشغلها الدراما التربوية والتي تؤدي الدور التربوي الذي من المفترض أن يقوم به الإعلام قليلة للغاية، من هنا كانت هذه الدراسة لدراسة أحد نماذج الدراما التربوية وهو مسلسل يوميات ونيس وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما العلاقة بين القيم المقدمة في يوميات ونيس بتبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية:
 - أ. تعد اضافة الى البحث العلمي في دراسة القيم المتضمنة في المسلسلات الاجتماعية المصرية وتوضيح المسئولية الاجتماعية لهذه النوعية من المسلسلات.
 - ب. إثراء الأدب التربوي من خلال التأسيس لدراسات تؤكد ضرورة التكامل بين استراتيجيات التربية والإعلام.
٢. أهمية تطبيقية:
 - أ. تكتسب الدراسة أهميتها المجتمعية والتطبيقية من تناولها محتوى المسلسل الاجتماعي يوميات ونيس بالتحليل والدراسة بإعتبار أنه يبيث مجموعة من القيم في المجتمع المصري في ظل تغير التركيب البنائي الاجتماعي وبالتالي النسق القيمي للمجتمع المصري.
 - ب. مسلسل يوميات ونيس إمتد لمدة ١٨ عاماً إنفقت حوله الاسرة المصرية وعالج العديد من القضايا ودعم القيم الايجابية للمجتمع المصري من هنا أصبحت سلسلة يوميات ونيس حالة فريدة في الدراما المصرية لذلك كان لابد من دراستها.

القيم المقدمة في يوميات ونيس**وعلاقتها بتبنى عينة من الأطفال المصريين لها**

د. منى أحمد مصطفى عمران
 أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
 جامعة عين شمس ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم
 د. مها أحمد عبدالعظيم
 مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
 جامعة عين شمس
 سناء محمدى السيد عامر

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو:
١. الكشف عن مدى وجود علاقة بين القيم المقدمة في يوميات ونيس وبين تبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم، وذلك من خلال:
٢. تحليل مضمون المسلسل العربي يوميات ونيس لتحديد القيم الإيجابية الواردة به ونسب توافرها وكيفية عرضها.
٣. تحديد طريقة معالجة وعرض القيم داخل مسلسل يوميات ونيس وبين تبنى الأطفال والمراهقين لهذه القيم.

الدراسات السابقة:

٥. دراسة أماني عمر الحسيني (٢٠٠٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الأطفال للدراما الموجهة الى الكبار في القناة الأولى بالتلفزيون المصري، وكيفية تأثير ذلك على تشبثهم عموماً مع التركيز على ثلاثة جوانب في العملية الحيوية وهي الأدوار الاجتماعية، القيم والاتجاهات، وتوصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها:

١. أن الدراما العربية تشوه في كثير من الأحيان النظام القيمي للشخصيات الرئيسية.
٢. أن هناك سلوكيات سلبية موجودة بدرجة كبيرة مثل الكذب والخيانة والنفاق والمادية وحب المظاهر وعدم المسؤولية، وكذلك كادت أن تغيب بعض القيم الإيجابية مثل الوفاء، الصدق، الإيمان، والكرامة.

٣. أن نوع الطفل لا يؤثر في اختلاف معدلات مشاهدة الدراما العربية للكبار.
٤. أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يؤثر في كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات.
٥. أن معدل تعرض الطفل لدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التي تتضمنها هذه الدراما.

٦. أيضاً زاد تعرض الأطفال للمسلسلات العربية، وزاد لديهم تشويه القيم.

٦. دراسة (Portious, Anne Kathryn 2003): تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور القيم المقدمة في الدراما في تنمية الوعي الذاتي كما يرها الشباب، وتشمل خلفية كاتب الدراما في هذا المجال وخبرته فيه وقد استعرضت الدراسة لمحة عامة عن ادبيات اصمال: جون ديوي، غرين ماكسين، أيزنر اليوت، بوال اوغستو، جونسون نيولاندس، غلاغر كاتلين، وهيكتوت دورثي ويأتي ذلك في بحث مبدئي، نوعي في طبيعته. كشفت الدراسة عن قصص وافكار المشاركين الخمسة ممن يسكنون المناطق الحضرية، وظهرت النتائج عن المناطق الحضرية، وقد اوضحت الدراسة ان هناك علاقة بين القيم المقدمة في فهم الشباب المشاركين في الدراسة ذاتهم.

٧. دراسة علياء عبدالفتاح محمد رمضان (٢٠٠٣): هدفت الدراسة الى التعرف على القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية والمقارنة بين القيم الثقافية الإيجابية والسلبية في كل من الدراما العربية والأجنبية، تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الأثر الرئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري- عملي) على قيم المراهقين الثقافية ومن نتائج هذه الدراسة: تم التركيز على القيم السلبية والقيم المدعمة للسلوك والقيم التي تحملها شخصيات رئيسية أكثر من القيم الإيجابية، يوجد تأثير رئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ونوع التعليم (نظري- عملي) على قيم المراهقين الثقافية، وكلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية كلما زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش.

٨. دراسة محمد احمد محمد عبود (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة الي التعرف على القضايا الاجتماعية الواردة في المسلسلات عينة الدراسة والاهداف التي تسعى اليها هذه المسلسلات، والتعرف على معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية، والوقوف على دوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية. والكشف عن آراء ومقترحات المراهقين عينة الدراسة لتفعيل دور المسلسلات التلفزيونية وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج اهمها:

١. ان المسلسلات ذات الطابع الاجتماعي جاءت في مقدمة المسلسلات التلفزيونية المقدمة بنسبة ٦٠% يليها المسلسلات التي تجمع بين أكثر من قالب ٤٠%.

٢. ان الاسلوب المباشر في عرض وتقديم القضايا الاجتماعية في الترتيب الاول بنسبة ٨٠% يليه الاسلوب الغير مباشر بنسبة ٢٠%.

٣. أن المراهقين عينة الدراسة يحرصون على مشاهدة المسلسلات الاجتماعية بنسبة ١٠٠% موزعة بنسبة ٦٤,٥ أحياناً و ٣٥,٥ دائماً.

٤. أهم اسباب ودوافع مشاهدة المراهقين للمسلسلات: تعرض قضايا المجتمع بمتوسط

١. الكسوف عن مدى وجود علاقة بين القيم المقدمة في يوميات ونيس وبين تبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم، وذلك من خلال:
٢. تحليل مضمون المسلسل العربي يوميات ونيس لتحديد القيم الإيجابية الواردة به ونسب توافرها وكيفية عرضها.
٣. تحديد طريقة معالجة وعرض القيم داخل مسلسل يوميات ونيس وبين تبنى الأطفال والمراهقين لهذه القيم.

إن البحث العلمي عملية متصلة ومستمرة ومتراكمة لذلك فإن كل خطوة فيه مبنية على ما قبلها وكل بحث مترتب على ما سبقه من نتائج لأبحاث سابقة لذلك فإنه من الضروري استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة أو أحد محاوره حيث أن موضوع الدراسة وهو العلاقة بين القيم التي تبثها يوميات ونيس وعلاقتها بتبنى عينة من الأسر المصرية لهذه القيم لم يتناول بالدراسة قبل ذلك (على حد علم الباحثة) حتى الان.

١. دراسة أماني عبدالرؤف محمد عثمان (١٩٩٢): هدفت هذه الدراسة الى العمل على الحصول على أهم المشكلات وقضايا الواقع الاجتماعي من خلال الخبراء في مجال الاجتماع والسياسة والاقتصاد والإعلام ومعرفة أسبابها ونتائجها، والوقوف على شكل الواقع المقدم في الدراما التلفزيونية في مرحلة الثمانينات، والوقوف على شكل الواقع المدرك لدى مشاهدي الدراما التلفزيونية ومعرفة مدى اعتقاد هؤلاء الجماهير في مطابقة الدراما التلفزيونية بجوانب الواقع الاجتماعي؛ وكانت أهم نتائج الدراسة الوثيقة الصلة بموضوع هذه الدراسة إختلف الواقع الدرامي المقدم في مرحلة الثمانينات عن الواقع المقدم في مرحلة التسعينات في تركيز الواقع الدرامي في الثمانينات على قيمة الكرم أكثر من البخل بينما ظهر العكس في التسعينات فقد جاءت قيمة البخل أعلى من الكرم ووصلت النسبة للقيمة السلبية ٨% وللقيمة الإيجابية وهي الكرم ٧٧,٧%.

٢. دراسة سمية متولى عرفات (١٩٩٩): بعنوان "أثر الدراما التلفزيونية على قيم الشباب المصري" وباستهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر التلفزيون على الشباب المصري ومدى تأثيرهم بالقيم الواردة في الدراما التلفزيونية خاصة المسلسلات، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب ذكور وإناث في الريف والحضر وفي مستويات تعليمية مختلفة، وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ان نسبة ٩٣% من افراد العينة يرون أن الشباب يتأثرون بالقيم التي تعرض من خلالها الدراما التلفزيونية وأن ٣٤,٥% قد قام بتغيير رأيه في أحد الموضوعات بعد التعرض لتمثيلية محددة، كذلك كشفت الدراسة ان ٩٨,٨% من أفراد العينة يتعاطفون مع الشخصية الطيبة في العمل الدرامي.

٣. دراسة حازم أنور محمد البنا (٢٠٠٠): قد قامت هذه الدراسة على عدة أهداف منها:

١. تحليل مضمون المسلسلات العربية التلفزيونية (عينة الدراسة) لتحديد القيم الاخلاقية الواردة بها ونسب توافرها وكيفية عرضها.
٢. قياس مدى ادراك المراهقين لهذه القيم وهل يختلف إدراكهم لهذه القيم باختلاف البيئة الجغرافية ونوع التعلم الذي يتلقاه المراهق والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

٣. التعرف على المساحة الزمنية للقيم الاخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية خلال فترة الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج منها:

١. ان القيم الاخلاقية الإيجابية التي عرضت لم تدعم بالسلوك، حيث كانت نسبة القيم المعروضة فقط ٦٩,٥٩%، في حين أن نسبة القيم الأخلاقية الإيجابية التي عرضت مدعمة بالسلوك بالسلوك ٣٠,٤٨%.

٢. أن السلوكيات الاخلاقية السلبية عرضت فقط دون الحث على التخلص منها، حيث كانت نسبة القيم التي عرضت ودعت للتخلص منها ٢٣,٢٤% مقابل ٧٦,٧٦% للقيم التي عرضت فقط.

٤. دراسة (Gravies, Marie 2001): تتحرك الشخصيات الدرامية للدعوة المباشرة لتعليم الفضيلة، وتقديم المعلم القدوة وتنمية المجتمع وتعزيز المهارات الشخصية وأفضل السلوكيات لدى الأطفال، وتبحث هذه الدراسة دور الدراما في التوعية وحل أزمة

١. غيرت بعض سلوكياتي وتصرفاتي بعد مشاهدتي لمسلسل يوميات ونيس* النوع:

المجموع	النوع	
	ذكور	إناث
أوافق	٤٦	١٠٧
	%٣٤,٦	%٤١,٦
أوافق الى حد ما	٤٥	٩٩
	%٣٣,٨	%٣٨,٥
لا أوافق	٤٢	٥١
	%٣١,٦	%١٩,٨
المجموع	١٣٣	٢٥٧
	%١٠٠	%١٠٠

نستنتج من هذا الجدول من خلال اختبار كاي^٢ نجد ان هناك دلالة احصائية على وجود علاقة بين تغيير المبحوث لبعض سلوكياته وتصرفاته بعد مشاهدته لمسلسل "يوميات ونيس" وبين متغير النوع حيث نجد قيمة كاي^٢ = ٦,٦٩٢ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يشير الى وجود علاقة بين نوع المبحوث وبين تغيره لبعض سلوكياته وتصرفاته بعد مشاهدته للمسلسل، ومن خلال قيمة معامل التوافق = ٠,١٣٠ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يشير الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين.

٢. من أسباب مشاهدتي لمسلسل يوميات ونيس أنه يقدم لي أشياء أتعلم منها* النوع:

المجموع	النوع	
	ذكور	إناث
أوافق	١٠٤	٢١٣
	%٧٨,٢	%٨٢,٩
أوافق الى حد ما	٢٢	٣٥
	%١٦,٥	%١٣,٦
لا أوافق	٧	٩
	%٥,٣	%٣,٥
المجموع	١٣٣	٢٥٧
	%١٠٠	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول نلاحظ تقارب النسب بين الذكور والإناث في درجة موافقتهم على تقديم مسلسل "يوميات ونيس" لأشياء يتعلمونها ومن خلال اختبار كاي^٢ = ١,٤١١ عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ لذلك فلا توجد دلالة احصائية على وجود علاقة بين متغير النوع وبين درجة اتفاق المبحوثين على تقديم مسلسل "يوميات ونيس" لأشياء يتعلمون منها، ويؤكد على عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين من خلال قيمة معامل التوافق فنجد قيمته = ٠,٠٦٠ عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ حيث نجد قيمة معامل التوافق عند مستوى دلالة ٠,٠٤٩٤.

٣. أهم السلوكيات السلبية التي عالجها المسلسل* النوع:

الدلالة	Z. Test	المجموع	النوع	
			ذكور	إناث
البخل	٠,٠٠٠ دالة	١٣٣	٧١	٦٢
			%٥٣,٤	%٢٤,١
الإسراف	٠,٠٢٩ دالة	٦٣	٢٩	٣٤
			%٢١,٨	%١٣,٢
الغرور	٠,٠٠٧ دالة	٧٦	٣٦	٤٠
			%٢٧,١	%١٥,٦
التفكك الاسرى	٠,٠٠٣ دالة	١٠٢	٤٧	٥٥
			%٣٥,٣	%٢١,٤
الكذب	٠,٠٠٠ دالة	١١٠	٥٤	٥٦
			%٤٠,٦	%٢١,٨
خيانة الأمانة	٠,٠٠٠ دالة	٩١	٤٦	٤٥
			%٣٤,٦	%١٧,٥
السلبية واللامبالاة	٠,٠٦٢ غير دالة	١,٨٦٥	٢٦	٣٢
			%١٩,٥	%١٢,٥
الانتهازية	٠,٠١٠ دالة	٢,٥٨٨	٢١	١٩
			%١٥,٨	%٧,٤

٢,١، تعلمني كيف اتعامل مع القضايا والمشكلات بمتوسط ٢,٤، ثم تعرض

الواقع كما هو بمتوسط ١,٩ ثم تزودني بالمعلومات اللازمة بمتوسط ١,٧.

٩. دراسة (Martino, Jill M. (2009): بعنوان "القيم التي يقدمها القائمين على الرعاية الأولية لمرحلة الطفولة المبكرة لقيمتي اللعب والإبداع وعلاقتها باحترام الأطفال الأكاديميين لذواتهم" هناك اتجاه لحث الأكاديميين على عدم ترك الأطفال للمدارس المسؤولة عن التعليم الأكاديمي بسبب قانون (٢٠٠١)، لأنه يتم القضاء في هذه المدارس على قيم اللعب والإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة على الرغم من أن المنظرين أكدوا على أهمية هذه العناصر في تنمية الأطفال الصغار، تهدف هذه الدراسة الى التعرف على قيم مقدمي الرعاية الأولية في اللعب والإبداع وعلاقتها باحترام الأطفال الأكاديميين لذاتهم، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها إن إهتمام مقدمي الرعاية الأولية بقيم اللعب والإبداع يزيد من ثقة الطفل الأكاديمي بذاته.

مصطلحات الدراسة:

١. تبنى القيم: أن يتعرض الفرد لسلوك معين أو قيمة أو اتجاه معين من شخص معين ويتبنى هذه السلوكيات والقيم والاتجاهات ويتخذها كجزء من سلوكه او قيمه أو اتجاهاته في إطار التعلم الكامن من المحيطين به.

٢. الأطفال المصريين: المقصود بالطفل هنا وفق تعريف الأمم المتحدة كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر.

تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيسي هو ما هي علاقة القيم المقدمة في مسلسل يوميات ونيس بتبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية:

١. التساؤلات الخاصة بتحليل مضمون المسلسل:

١ ما القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية المقدمة في يوميات ونيس؟

٢ ما مدى تدعيم القيم الإيجابية التي قدمها المسلسل بالسلوك؟

٣ ما اساليب عرض القيم الأخلاقية التي عكسها المسلسل؟

٤ ما مدى الإعتماد على الأطفال والمراهقين في تقديم القيم الأخلاقية في المسلسل؟

٢. التساؤلات الخاصة باستمارة الاستبيان لعينة من الأطفال المصريين:

١ ما أكثر الأجزاء مشاهدة من الأطفال المصريين؟

٢ ما مدى إنعكاس مسلسل يوميات ونيس صورة واقعية لحياة الأسرة المصرية؟

٣ ما مدى العلاقة بين طريقة معالجة القيم وبين تبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف معين أو فرد معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة.

منهج الدراسة:

هذه الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية فإن أنسب منهج يلائم هذه الدراسة هو منهج المسح الإعلامي بالعينة.

أدوات الدراسة:

١. إستمارة تحليل المضمون: لتحليل حلقات المسلسل.

٢. إستمارة الاستبيان: للكشف عن العلاقة بين التعرض للقيم المقدمة في المسلسل وبين تبنى عينة من الأطفال المصريين لهذه القيم.

٣. المقابلة مع القائم بالاتصال الفنان محمد صبحي.

عينة الدراسة:

١. العينة الوثائقية التحليلية: مسلسل يوميات ونيس الستة اجزاء الاولى تحليل كفي، اما الجزئين السادس والسابع فسيتم تحليلهما تحليلاً كمياً وكيفياً.

٢. العينة البشرية دراسة الميدانية: عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الأبناء (ذكور وإناث) في مراحل عمرية مختلفة طفولة ومراهقة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية مثل: التكرارات والنسب المئوية وكا^٢ والمتوسطات والانحراف المعياري ومعامل التوافق واختبار Z واختبار T-test.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

١ من نتائج الدراسة الميدانية:

٤. جيهان أحمد فؤاد عبدالغني. "دور الدراما التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الطفل نحو اختيار المهن"، رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩).
٥. حازم أنور محمد البنا. "مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التليفزيونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (٢٠٠٠).
٦. سميرة متولى عرفات. "أثر الدراما التليفزيونية على قيم الشباب المصري"، رسالة دكتوراة، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ١٩٩٩).
٧. عبداللطيف محمد خليفة، إرتقاء القيم. (القاهرة، عالم المعرفة، ١٩٩٢) قسم علم النفس، جامعة القاهرة.
٨. علاء عبدالفتاح محمد رمضان. "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
٩. مظفر مندوب. "التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي" رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٠).
١٠. محمد أحمد محمد عبود. "دور مسلسلات التلفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٨).

١١. محمد محمود صبحي، عائلة ونيس، (القاهرة، الطبعة الأولى، يونيو ١٩٩٧).
١٢. منى كشيك، القيم الغائبة في الإعلام. (القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
١٣. مجموعة مؤلفين، مجموعة أبحاث في مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة، جامعة عين شمس، (القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
14. Gravies, Marie. "How do junior high students make values decisions process drama?" proquest dissertations and These (Canada, 2001)
15. Porteous, Ann Kathryn. "The perceived value of drama by young People in coming to understanding of personal self". Proquest dissertations and Theses (Canada, University of Toronto, 2003)
16. Muhammad, Yvonne Jean. "Low-income African American parents' views about the value of play for their preschool age children in Head Start", (USA: the Florida state University, 2009)
17. Martino, Jill M. "Primary caregivers' values of play creativity in early childhood in relation to children's academic self-esteem", (USA: West Virginia University, 2009).

الدالة	Z. Test	النوع		
		المجموع	ذكور	إناث
كل ما سبق	٦,٤٠١-	٢٠٨ %٥٣,٣	١٦٧ %٦٥	٤١ %٣٠,٨
إضافة إيجابية	٠,٦٧٣-	٤ %١	٢ %٠,٨	٢ %١,٥
المجموع	-	٣٩٠ %١٠٠	٢٥٧ %١٠٠	١٣٣ %١٠٠

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية على وجود علاقة ايجابية قوية بين متغير النوع ومتغير السلوكيات السلبية الاتية التي عالجها المسلسل وهي: سلوك البخل والكذب وخيانة الامانة حيث نجد قيمة اختبار Z أقل من ٠,٠٠١، في حين نجد دلالة على وجود علاقة متوسطة بين متغير نوع المبحوث وبين رأيهم في سلوكيات الاسراف والغرور والتفكك الاسرى والانتهازية وكل ما سبق حيث نجد القيمة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١، في حين لا توجد دلالة احصائية على وجود علاقة بين متغير النوع ومتغير رأى المبحوثين في معالجة سلوك السلبية واللامبالاة وكذلك متغير "اضافة اجابة" حيث كانت قيمة اختبار Z عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥ مما يوضح عدم وجود علاقة بين متغير النوع وبين هذين الاختيارين للمبحوثين.

٢ أهم نتائج الدراسة التحليلية:

- تحليل مضمون مسلسل يوميات ونيس تحليلا كفيًا وكما نجد عدد من النتائج اهمها:
١. جاءت القيم الاجتماعية في مقدمة القيم المقدمة في مسلسل "يوميات ونيس" بنسبة ٤٨,١٠%، فليها في المرتبة الثانية القيم الدينية بنسبة ٢٤,٩٠% (ملحوظة: القيم في مجملها بكافة تقسيماتها وتصنيفاتها مستمدة من الدين لكن هناك عدد من القيم وجدت الباحثة انها قيم دينية صرف ولا يمكن وضعها في اطار التصنيفات)، ثم جاءت القيم السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٣٠%، فالقيم الاقتصادية في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٧٠%.
٢. تصدرت نسبة تقديم الشخصيات ذكور وإناث الاثنان معاً تقديماً للقيم بنسبة ٣٨,٢٠%، في حين جاءت تقديم القيم من الشخصيات الذكور بنسبة ٣٥,٠٢%، فليها تقديم الإناث للقيم بنسبة ٢٦,٧٨%.
٣. قدم الجزئين السادس والسابع من مسلسل "يوميات ونيس" القيم من خلال المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة ٥٠,١١%، في حين جاء تقديم القيم من خلال المستوى المتوسط بنسبة ٣٤,٩٢%، بينما نجد ان المستوى الاقتصادي المنخفض للشخصيات جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٩٧%.
٤. قدمت القيم من خلال الإبناء بنسبة ٤٧,٦٣% يليها تقديم احد الابوين للقيم بنسبة ٢٨,١٧%، في حين قدم الابوين معاً القيم بنسبة ٢٤,٢٠%، من هنا نجد ان تقديم الإبناء لأمثالهم من الأطفال والمراهقين يكن له دور اكثر تاثيرا من يقدم من خلال الكبار او من خلال الابوين.
٥. تصدر تقديم الشخصيات الأكبر من ٤٠ سنة في المسلسل القيم بنسبة ٤٠,٢١%، يليها تقديم الشباب للقيم بنسبة ٣٦,١٥%، ثم جاء تقديم الأطفال الاقل من ١٢ سنة للقيم بنسبة ٢٠,٣٩%، وجاء في الترتيب الاخير المراهقين بنسبة ٣,٢٥%.
٦. تصدر تقديم القيم من خلال الشخصيات الجامعية بنسبة ٥٣,٢٥%، يليها في المرتبة الثانية شخصيات في مرحلة التعليم الاساسي بنسبة ٢٣,٨٦%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة القيم من خلال شخصيات غير واضح مستواها التعليمي بنسبة ١٥,٩٩%، وفي المرتبة الرابعة تقديم القيم من خلال شخصيات مستواها التعليمي متوسط اى مرحلة الدبلومات الفنية والثانوية العامة بنسبة ٤,٤٦%، وفي الترتيب الاخير نجد تقديم القيم من خلال شخصيات أمية /غير متعلمة بنسبة ٢,٤٤%.

المراجع:

١. أحمد محمد عبدالله. "القيم التي تعكسها برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢).
٢. أماني عبدالرؤوف محمد عثمان. "الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعي- دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٢)
٣. أماني عمر الحسيني حافظ. "أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية"، رسالة دكتوراة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

Summary**The Values in Yawmeeyat Wanis and their Relationship to it's Adoption from a sample of Egyptian Children**

Serial drama which is presented in television spans nearly a month reacts with the children and they believes it's events and sympathize with it's characters and that because the baby relies on the experience of observing the world around him as well as through exposure to the media, here emerged Series provides a valuable positive, constructive ideas and treats the negative behaviors in our Arab society And the Egyptian. The clearest example of this type of series is a series of "Yawmeeyat Wanies" it grows up the generations from the beginning of 1990 in 20 century to now.

Problem of the study:

Based on the results of the survey has been crystallizing the research problem in the following question: What is the relationship between the values are introduced in the Yawmeeyat Wanies to adopt a sample of Egyptian families of these values?

Importance:

1. Important theoretical study comes from being in increase something to scientific research in the study of the values contained in the series Egyptian social and clarify the social responsibility of the quality of the series.
2. "Yawmeeyat Wanise" series, it's followed by the Egyptian family to 17 years and treats many of the issues and support positive values of the Egyptian society here has become a series of Yawmeeyat Wanise is a unique case in the Egyptian drama that had to be studied.
3. The importance of this study is to enrich the educational literature as through the Foundation for the Study of Stresses the need for integration between the strategies of education and the media.

Aims:

1. Study is intended to analyze the content of the Arab series yawmeeyat Wanise to deviate ethical values contained therein, and ratios are available, and how they are displayed.
2. The study aims to identify the relationship between the values provided in the parts of the diaries, Nice and the adoption of Egyptian families.
3. The study aimed to identify how different the recognition of children and adolescents to the values reflected in the series differ according to level of education, economic and age group.

Type and the methodology of the study:

- ☒ Type of study: This study belongs to the descriptive studies that focus on describing the nature and attributes and characteristics of a particular community or a certain position and frequency of occurrence of different phenomena.
- ☒ The methodology of the study: The most appropriate method fits this study is to approach the media survey sample.

Sample:

1. Analytical sample Documentary: "Yawmeeyat Wanis" series, (intentional sample of six parts) In addition to the study of Part VII "Wanis wa Ayamoh".
2. Human Sample field study: a sample of 400 individuals from; children (males and females), and fathers and mothers.

Tools:

Tools of gathering the database will be used:

1. The analyzing of the content tool had been during this study to reveal the content of the sample Documentary of Yawmeeyat Wanis series.
2. Questionnaire Form.
3. Personal interview with the artist Mohamed Sobhy.



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com